



مخبر

السياسات العامة وتحسين
الخدمة العمومية في الجزائر

المجلة الدولية للبحوث القانونية والسياسية

مجلة فصلية محكمة دولية تصدر عن مخبر السياسات العامة وتحسين الخدمة العمومية بجامعة الوادي الجزائر

في هذا العدد

طابور الشخصية في نظام العدالة الجنائية السوداني "دراسة مقارنة مع النظام الإنجليزي"

د. الوليد عبد الحق الصديق محمود ص 07

قراءة في استحداث منصب نائب رئيس الجمهورية

د. شامي رابح ص 34

صعوبات البحث الميداني في العلوم الاجتماعية

د. إبراهيم الوجاجي ص 63

تطور العقيدة الأمنية الجزائرية في ظل المتغيرات الإقليمية والعالمية 1962 – 2012

د. لزهة عبد العزيز ص 83

المسؤولية الجزائرية للطبيب عن جريمة الإجماع بواسطة الوصفة الطبية

د. محمد ملين سلخ ص 111

موقع الجزائر من السياسية الجماعية في اتفاق الشراكة

د. الطاهر زديك ص 138

أحكام الوصاية على أموال القاصر "دراسة مقارنة بين القانونين العراقي والمصري"

أكرم زاده الكوردي ص 159

الحماية المدنية للمضروب من المنتجات المعيبة

"بين ضعف القواعد التقليدية وعدم وضوح القواعد الخاصة"

د. بوغزارة الصالح د. حمر العين عبد القادر ص 197

*L'illégal ouverture de représentations consulaires au Sahara occidental: quels remèdes
peut offrir la charte africaine des droits de l'homme et des peuples ?*

Dr. Hadj Cherif Hamza P 227

ISSN 2588-1736

EISSN 2661-7269

المجلد 4 العدد 2 أكتوبر 2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المجلة الدولية للبحوث القانونية والسياسية

International Journal of Legal and political Research

مجلة فصلية محكمة دولية تصدر عن

مخبر السياسات العامة وتحسين الخدمة العمومية بالجزائر بجامعة الوادي الجزائر

الرئيس الشرفي: أ. د عمر فرحاتي

مدير المخبر والمجلة: أ. د المكي دراجي

رئيس التحرير: د. محمد الأخضر كرام

أعضاء هيئة التحرير

د هالة أبو عامر
جامعة نايف . السعودية
د حارث قحطان
جامعة تكريت
أ.د باخويا دريس
جامعة أحرار. الجزائر
د بدر شنوف
جامعة الوادي . الجزائر
د وفاء شيعوي
جامعة الجزائر . الجزائر
د شريف بعلوتة
النيابة العامة فلسطين
د ماجد مجباس حسن
جامعة ميسان. العراق
د القوصي همام
جامعة حلب. سوريا
د زرقاط عيسى
جامعة ورقلة. الجزائر

د الهادي دوتس
جامعة الوادي . الجزائر
د بوساحة نجاة
جامعة الوادي . الجزائر
د إسماعين لعبادي
جامعة الشارقة . الإمارات
د هاني عبيدات
جامعة اليرموك. الأردن
د. حسن جلال
جامعة المنصورة. مصر
د دراجي المكي جامعة
الوادي. الجزائر
د العبيدي نبيل
جامعة الكتاب. العراق
د بشير الكوت
جامعة طرابلس - ليبيا
د أيمن محمد زين جامعة
الشارقة. الإمارات
د نزار حمدي إبراهيم
قسنطه , جامعة الشرقية.
سلطنة عمان

د العلواني خالد عواد
كلية المعارف الجامعة. العراق
د عمر مصبح
جامعة السلطان قابوس
د محمد الأحمد شواخ
جامعة دار العلوم . السعودية
د أوكيل محمد أمين
جامعة بجاية . الجزائر
د عبد الغني حسونة
جامعة محمد خيضر. بسكرة
د. جهاد ضيف الله الجازي
جامعة اليرموك. الأردن
د عبد الحلیم بوقرين
جامعة الأغواط. الجزائر
د خالد كاظم عوده
جامعة ذي قار. العراق
د جواد الربيع آيت ملول,
جامعة اكادير. المغرب
د أحمد عبد الصبور الطجاوي.
جامعة أسسوط

أ.د فيليب دولباك
جامعة باريس1 فرنسا
د العيادة عبد الخالق شامل
جامعة كركوك . العراق
د محمد علي الشيبات جامعة
الشرق الأوسط
د الزين أحمد محمد أحمد
جامعة ظفار سلطنة عمان
د بن صغير مراد
جامعة الشارقة . الإمارات
د عبد الكريم كاظم عجيل
جامعة ذي قار. العراق
د محمد محمد سادات
جامعة الشارقة. الإمارات
د ناصر يوسف الجامعة
الإسلامية العالمية. ماليزيا
د محمد الداه عبد القادر جامعة
نواكشوط. موريتانيا
د علي مجيد العكيلى
الجامعة المستنصرية. العراق

المجلد 4 العدد 1 ماي 2020

ISSN 2588-1736 EISSN 2661-7269

الإيداع القانوني: ماي 2017

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د. فيليب دولباك جامعة باريس1 فرنسا/ د عبد المنعم زمزم جامعة القاهرة - مصر/ د هالة أبو عامر جامعة نايف - السعودية/ أ. د عمر فرحاتي جامعة الوادي - الجزائر / أ.د محمد ناصر بوغزالة جامعة الوادي - الجزائر/ د غادة علي فرغلي عمران جامعة أسبوط - مصر/ د العيادة عبد الخالق شامل جامعة كركوك - العراق/ د محمد الأخضر كرام جامعة الوادي - الجزائر/ د سلامة شعبان جامعة الأزهر - مصر/ أ.د المكبي راجبي جامعة الوادي - الجزائر/ د حاحه عبد العالي جامعة بسكرة الجزائر/ د محمد الأحمد شواخ جامعة دار العلوم - السعودية/ د. بن خليفة الهام جامعة الوادي - الجزائر/ د أوكيل محمد أمين جامعة بجاية - الجزائر/ د لوكال مريم جامعة بومرداس - الجزائر/ أ.د الأخصري نصر الدين جامعة ورقلة - الجزائر/ د إسماعين لعبادي جامعة الشارقة - الإمارات/ د يعيس تمام أمال جامعة بسكرة الجزائر/ د صباح عبد الرحيم جامعة ورقلة - الجزائر/ د. محمد الطاهر جرمون جامعة الوادي - الجزائر/ د بوقرين عبد الحليم جامعة الأغواط - الجزائر/ أ.د. بويكر خلف جامعة الوادي - الجزائر/ أ.د إبراهيم رحمان جامعة الوادي - الجزائر/ د. الهادي حوتس جامعة الوادي - الجزائر/ أ.د قاسم ميلود جامعة ورقلة. الجزائر/ / د عصام بن الشيخ جامعة ورقلة - الجزائر/ د إيمان نابوتس جامعة الشارقة - الإمارات/ أ.د باخويا دريس جامعة أدرار. الجزائر/ د باسما عيل عبد الكريم جامعة ورقلة - الجزائر/ د توفيق شندارلي جامعة المدية الجزائر/ د. حيزوم بحر الدين مرغني جامعة الوادي - الجزائر/ د. كنتاوي عبد الله جامعة الوادي - الجزائر/ د لخضر رابحي جامعة الأغواط - الجزائر/ د. أحمد سعود جامعة الوادي الجزائر/ د بركات شوتس محمد جامعة ورقلة. الجزائر/ د بحر الدين شبل جامعة الوادي - الجزائر/ د. دريس كمال فتحي جامعة الوادي - الجزائر/ د بابا عربي مسلم جامعة ورقلة - الجزائر/ د. خالد بقاص جامعة الوادي - الجزائر/ د برفوق عبد العزيز المركز الجامعي تيبازة - الجزائر/ د قيتس فاتح جامعة أدرار. الجزائر/ د رشيدي تميمي جامعة المدية الجزائر/ د. بشير محمودي جامعة الوادي - الجزائر/ د. أوشاعو رشيدي جامعة بومرداس - الجزائر/ د. قدة حبيبة جامعة ورقلة. الجزائر/ د. عمار زعبي جامعة الوادي - الجزائر/ د. نجاة بوساحة جامعة الوادي - الجزائر/ أ.د سليمان حاج عزام جامعة المسيلة. الجزائر/ د. إسماعيل طاهري جامعة الوادي - الجزائر/ د. أمينة سلطاني جامعة الوادي - الجزائر/ د. عنان جمل الدين جامعة المسيلة. الجزائر/ د. عياض محمد عماد الدين جامعة ورقلة. الجزائر/ أ.د هميسي رضا جامعة ورقلة الجزائر / د. جمال بوتسلفة جامعة المدية الجزائر/ د. فائزة جروني جامعة الوادي - الجزائر/ د. عبد القادر حوبة جامعة الوادي - الجزائر/ د. ريم سكفالي جامعة الوادي - الجزائر/ أ. د فاروق خلف جامعة الوادي - الجزائر / د. سويقات أحمد جامعة ورقلة. الجزائر/ د حساني محمد منير جامعة ورقلة. الجزائر/ د. قادري لطفى محمد الصالح جامعة ورقلة. الجزائر/ د. صونية بن طيبة جامعة تبسة - الجزائر/ د. مسعود شنعان جامعة الجزائر - الجزائر/ د. جمال غريسي جامعة الوادي - الجزائر/ د. سليم دحه جامعة الوادي - الجزائر/ أ.د عمار بوضياف جامعة تبسة - الجزائر/ د كاهي مبروك جامعة ورقلة. الجزائر/ أ.د لعجال يسمينة جامعة ورقلة - الجزائر/ أ.د. عمراني كربوسة جامعة بسكرة. الجزائر/ د. شتيوي علي جامعة الوادي - الجزائر/ د آيت عودية بلخير محمد جامعة غرداية - الجزائر/ د حسن طوايبيبة جامعة ورقلة. الجزائر/ د. أحمد عبد الصبور الدجاوي جامعة أسبوط. مصر/ د علي لونيبي جامعة البويرة. الجزائر/ خيري مرتضى عبد الله جامعة ظفار. سلطنة عمان/ د فريميس مليكة جامعة قسنطينة. الجزائر/ د قاسم ميلود جامعة ورقلة. الجزائر/ د الصديقي علي منظمة العمل العربية/ د بحر شتوف جامعة الوادي - الجزائر/ د بن زيطة عبد الهادي جامعة أدرار. الجزائر/ د عبد المؤمن مجذوب جامعة ورقلة. الجزائر/ د بوطيب بن ناصر جامعة ورقلة. الجزائر / د بولقواس ابتسام جامعة خنشلة. الجزائر/ د حويذق عثمان جامعة الوادي - الجزائر/ د ديدي إبراهيم جامعة الوادي - الجزائر / د نعيمة ولد عامر جامعة ورقلة. الجزائر/ د. كبابي صليحة جامعة قسنطينة. الجزائر/ د نور الدين حنتود جامعة ورقلة. الجزائر / د هاجر فطناسي المعهد العالي للحراسات القانونية بقابس. تونس.

أهداف المجلة الدولية للبحوث القانونية والسياسية

المجلة الدولية للبحوث القانونية والسياسية دورية علمية محكمة، تصدر عن مخبر السياسات العامة وتحسين الخدمة العمومية بالجزائر، التابع لجامعة الوادي بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، هدفها الأسمى التأسيس لتكوين فكر قانوني وسياسي معاصر؛ إذ تسلط الضوء على النصوص القانونية الوطنية منها والدولية، بهدف تفسيرها وتقييم مدى نجاعتها وانسجامها، ومن ثم إبراز مواطن القوة والضعف فيها. لذا تتناول مجلتنا مختلف المواضيع القانونية والسياسية - خصوصاً المستحدثة منها - بالتمحيص والحراسة، لتضعها في متناول المهتمين بها، خصوصاً القضاة والمحامين والنواب والسياسيين وغيرهم من رجال القانون والسياسة، لإرثادهم إلى سبل التعامل مع تلك القوانين والمتغيرات السياسية، وفقاً للتحليل العلمي السليم المبني على المعارف النظرية، وكذا التجارب العملية للبلدان الأخرى.

وزيادة على كونها تهدف إلى الارتقاء بالبحث العلمي في المجال القانوني والسياسي، ونشر الثقافة القانونية وتنوير الفكر السياسي في الجزائر والعالم العربي، فهذه المجلة رفقة مثيلاتها ستساهم، من دون شك، في وضع اللبنة الأولى التي ستمهد الطريق نحو تشكيل تراث فقهي جزائري وعربي، يتم الرجوع إليه والاستفادة منه من قبل الأساتذة والباحثين الجزائريين والأجانب، ويكون مرئياً للمنتفع أثناء تعديل القوانين الساري بها العمل، أو سنّ قوانين جديدة لمواجهة الظروف والمتغيرات الوطنية والدولية.

كما أن المجلة ترحب بالبحوث الجادة للباحثين الجدد- جزائريين كانوا أو أجانب- الذين يصعب عليهم نشر أبحاثهم القانونية في المجلات القانونية المحكمة المعروفة لأي سبب من الأسباب، لاسيما حدثاً عهدهم بالبحث العلمي ونشر المقالات في المجلات العلمية المحكمة.

ترسل جميع المراسلات إلى السيد: رئيس تحرير المجلة الدولية للبحوث القانونية والسياسية
كلية الحقوق بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي - الجزائر أو عن طريق البريد الإلكتروني:

docteurkiram@gmail.com

وأما تقديم البحوث والمقالات للنشر فيتم حصراً عبر موقع المجلة من خلال الرابط التالي:

www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/473

شروط النشر

فِي المَجَلَّةِ الدَّوَلِيَّةِ لِلْبَحْثِ الْقَانُونِيَّةِ وَالسِّيَاسِيَّةِ

تعنى المجلة الدولية للبحوث القانونية والسياسية بنشر البحوث والدراسات القانونية والسياسية الجادة المكتوبة باللغات العربية أو الإنجليزية أو الفرنسية على أن تحترم فيها الشروط التالية:

1. يجب أن يكون البحث أصلياً، ومستوفياً جميع شروط البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالمياً، كما يجب أن لا يكون البحث جزءاً من مذكرة أو رسالة جامعية، ولم يسبق أن تم نشره أو تقديمه للنشر بأي طريقة أخرى.
2. يجب أن يستفتح كل بحث من البحوث المكتوبة باللغة العربية بملخص باللغة العربية متبوعاً بأخر باللغة الإنجليزية وفق قالب المجلة، والأمر ذاته بالنسبة للبحوث المكتوبة باللغة الفرنسية، أما البحوث باللغة الإنجليزية فيكتفى فيها فقط بملخص باللغة الإنجليزية فقط، على أن يصحّ الملخص من قبل مراجع لغوي متخصص.
3. يجب على الباحث تعبئة نموذج التعهد والإقرارات التي تعدده المجلة لهذا الغرض.
4. ترسل البحوث عبر موقع المجلة وفق القالب -النموذج الخاص- الموجود على الموقع.
5. يجب أن يذكر الباحث في مستهل بحثه: عنوان البحث، واسم الباحث، ورتبته العلمية، والمؤسسة التي يتبع لها، وعنوانه ورقم الهاتف، والبريد الإلكتروني.
6. تدرج جميع الهوامش في آخر البحث عن طريق نظام التعليقات الختامية «*Note de fin*»، ويكتفى بالهوامش عن كتابة قائمة المصادر والمراجع.
7. يخضع البحث المرسل للمجلة إلى تحكيم أولي تجريه هيئة التحرير، هدفه تحديد مدى قابلية البحث للتكريم النهائي.
8. يبلغ الباحث بوصول بحثه واستلامه من قبل المجلة عبر حسابه بالبوابة الجزائرية للمقالات العلمية، وكذلك تتأن جميع الملاحظات التي يديها المحكمون بخصوص قبول البحث أو عدم قبوله أو التعديلات التي يجب على الباحث إدخالها عليه.
9. ترتيب المقالات داخل المجلة يخضع لاعتبارات فنية ولا علاقة له بمكانة الباحث وتشتهرته. كما أن البحوث التي تلقاها المجلة لا ترد إلى أصحابها سواء نشرت أو لم تنشر.
10. كل ما ينتشر في المجلة من بحوث يعبر عن وجهة نظر أصحابها ولا يعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة.



افتتاحية العدد

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

وبعد:

يتزامن صدور هذا العدد من المجلة الدولية للبحوث القانونية والسياسية مع استعداد الجزائر وكافة الشعوب العربية والاسلامية في متتارق الأرض ومغاربها للاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف، وهي محطة لمراجعة الذات والتخلي بسيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم، وبهذه المناسبة السعيدة نرف أسمى عبارات التهاني والتبريكات إلى كل المسلمين في مختلف بقاع العالم، كما نفتنم هذه السانحة بالتوجه إلى الله تعالى بالحساء والتضرع بأن يحفظ البلاد والعباد من وباء كورونا (كوفيد 19) ويديم علينا الصحة والعافية.

ومن الواجب في مستهل هذا العدد أن نرحب بالأعضاء الجدد الذين انضموا إلى مجلتنا مؤخرًا تتاكرين لهم دعمهم للمجلة، كما لا يفوتنا أن نتوجه بالشكر الجزيل إلى جميع الأساتذة الأفاضل من أعضاء الهيئة الاستشارية وفريق التحرير نظير المجهودات الكبيرة التي بذلوها- رغم كل الظروف - من أجل أن يصدر هذا العدد بهذه الحلة.

وقد تضمّن العدد الحادي عشر الذي بين أيدينا مجموعة متنوعة من البحوث والمقالات المتخصصة في مختلف مجالات العلوم القانونية والسياسية، قامت بإنجازها نخبة من الكفادات العلمية الوطنية والأجنبية، سلطوا من خلالها الضوء على العديد من المسائل التي تتعلق بالمنظومات القانونية العربية والأجنبية بالإضافة إلى مسائل أخرى تتعلق بالجوانب السياسية في أنظمة الحكم وتنظيم السلطات داخل الدولة.

يأتي في مقدمة مقالات هذا العدد موضوع على قدر كبير من الأهمية في مجال الأدلة الجنائية يعالج طابور التخصصية في نظام العدالة الجنائية السوداني في دراسة مقارنة مع النظام الإنجليزي، وضع فيه الباحث مواطن الضعف في القانون السوداني التي تتعلق بكيفية تعرف الشاهد على المتهم من حيث أنه يتشهد نوعا من الجمود مقارنة بنظيره

الانجليزي الذي تعزز باستعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعرف على الشاهد كبدل عن نظام الطابور التقليدي.

أما المقال الثاني فيدخل ضمن الدراسات الجزائرية التي تناولت المشروع التمهيدي لتعديل الدستور الجزائري الجديد بالدراسة، حيث أجرى الباحث قراءة تحليلية سلب فيها الضو على استحداث منصب نائب رئيس الجمهورية والاتكالات التي يطرحها من حيث اختصاصاته وكيفية تعيينه.

في حين جاء البحث الثالث ليناقتن صعوبات البحث الميداني في العلوم الاجتماعية، حيث أثار الباحث فيه إلى مختلف الصعوبات الذاتية والموضوعية التي تعترض سبيل الباحثين في حقل العلوم الاجتماعية مبرزاً أهم الحلول التي يمكن اعتمادها لتجاوزها.

ثم يأتي البحث الرابع ليتناول موضوعاً من موضوعات العلوم السياسية يخص تطور العقيدة المنية الجزائرية في ظل المتغيرات الإقليمية والعالمية من سنة 1962 إلى 2012، عرج فيه الباحث عن البعد الاستراتيجي للجزائر كمحور في الفضاء المغاربي وانتمائها الإفريقي والعربي وأثر ذلك على السياسات الأمنية التي تنتهجها منذ الاستقلال.

لنعود في البحث الخامس إلى حقل الدراسات القانونية في دراسة حول المسؤولية الجزائرية للطبيب عن جريمة الاجهاض بواسطة الوصفة الطبية، حاول فيه صاحب البحث الكشف عن مدى تحقيق التوازن بين تجريم الاجهاض من أجل إعطاء فرصة حياة للجنين وضرورة إباحته للمحافظة على حياة الأم.

أما البحث السادس فقد تناول فيه الأستاذ الباحث موقع الجزائر من السياسة الحمائية في اتفاق الشراكة، حيث توصل إلى أن في تخفيض حصيلة الرسوم الجمركية هو إضعاف لموارد الخزينة العمومية، كما الالتزام بسقف التعريفات الجمركية للسلع هو أمر مقيد لا يتغير إلا بمفاوضات جديدة مما يحتم على الجزائر المسارعة لفتح المجال أمام المستثمر المحلي ودعمه ليناكس المستثمر الأوربي.

ليخصص البحث السابع لدراسة موضوع أحكام الوصاية على أموال القاصر في التنشريعين العراقي والمصري، أين أجرى فيه الباحث مقارنة بين القانونين، بحيث توصل إلى وجود تشابه كبير بينهما مع بعض الاختلاف في مسائل دقيقة فضل الباحث فيها موقف المسترغ العراقي على المسترغ المصري، مثل منح الأولوية للأم في حال تعيين الوصي من قبل

المحكمة مفضلاً موقف المترع المصري في مسائل أخرى مثل تخصيص مواد قانونية محددة تخص أحكام المترع على أعمال الوصي.

ويقدم لنا البحث الثامن دراسة تحليلية قانونية تتعلق بالحماية المدنية للمضور من المنتجات المعيبة بين ضعف القواعد التقليدية وعدم وضوح القواعد الخاصة، أين وقف الباحث على أنها تظل حماية قاصرة في ظل عدم تبيان شروطها ونطاقها الشخصي والموضوعي فضلاً عن طبيعتها وأساسها القانوني.

ليختتم هذا العدد بموضوع قيم أرسله إلينا أهد أساتذة القانون بجامعة بورجو الفرنسية حول الفتح غير القانوني للممثلات القنصلية بالصحراء الغربية يناقش فيه سبل الانتصاف التي يمكن أن يوفرها الميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والتتعوب باعتبار أن ذلك الفعل يتشكل خرقاً لأحكام المادة (20) منه التي تكرس حق التتعوب في تقرير مصيرها، مقترحاً تفعيل ما يتيح الميثاق من سبل للطعن في مثل هكذا خروقات خصوصاً أمام اللجنة الإفريقية لحقوق الإنسان والتتعوب والمحكمة الإفريقية لحقوق الإنسان والتتعوب.

وفي الختام نكرر للجميع تهانينا بمناسبة حلول ذكرى المولد النبوي الشريف، على أن نضرب لكم موعداً جديداً مع العدد المقبل في شهر ديسمبر القادم ومقالات جديدة في مختلف الدراسات القانونية والسياسية.

د. كرام محمد الأخضر

رئيس تحرير المجلة



محتويات العدد

01 ص	أهداف المجلة
02 ص	شروط النشر في المجلة
03 ص	افتتاحية العدد
06 ص	محتويات العدد
07 ص	طابور الانتحارية في نظام العدالة الجنائية السوداني "دراسة مقارنة مع النظام الإنجليزي"
34 ص	قراءة في استحداث منصب نائب رئيس الجمهورية
63 ص	صعوبات البحث الميداني في العلوم الاجتماعية
83 ص	تطور العقيدة الأمنية الجزائرية في ظل المتغيرات الإقليمية والعالمية 1962 - 2012
111 ص	المسؤولية الجزائية للطبيب عن جريمة الإجهاض بواسطة الوصفة الطبية
138 ص	موقع الجزائر من السياسية الحمائية في اتفاق التتركة
159 ص	أحكام الوصاية على أموال القاصر "دراسة مقارنة بين القانونين العراقي والمصري"
197 ص	الحماية المدنية للمضور من المنتجات المعيبة "بين ضعف القواعد التقليدية وعدم وضوح القواعد الخاصة"
<i>L'illégal ouverture de représentations consulaires au Sahara occidental: quels remèdes peut offrir la charte africaine des droits de l'homme et des peuples?</i>	
<i>P 227</i>	